

مختصر منهاج القاصدين (181) تابع .. باب في المحاسبة والمراقبة "مقام المشاركة" - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا يهدي الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة - [00:00:27](#)

بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. ما زلنا مع كتاب المحاسبة والمراقبة من اه ريع المنجيات من كتاب مختصر منهاج القاصدين وركزنا في الدرس الماضي الكلام عن اه المحاسبة وانه له عدة مقامات - [00:00:47](#)

ست مقامات ذكرها المصنف رحمه الله قال اه مشاركة ومراقبة ويتبعه عند الخسران المعاتبة والمعاقبة. يبقى فيه محاسبة فيه مشاركة مراقبة في اه معاتبة في معاقبة فيه مجاهدة. دول ست ايه؟ ست مقامات. وتكلمنا في الدرس الماضي عن اول - [00:01:15](#)

هذه المقامات الست وهو مقام المشاركة. وصلنا الى قول المصنف رحمه الله بعد ما يشارط النفس قلنا يعني ايه يشارطها؟ يعني اشترط عليها قل انا نفسي دي. ايه العقد اللي بيني وبينها؟ ايه البنود اللي هلتزم بها؟ فبعد ما تكلم - [00:01:47](#)

اه مشاركة النفس على تعمير الاوقات وعدم تضييعها. قال قال بعضهم هب ان المسيء قد عفي عنه اليس قد فاته ثواب المحسنين؟ يعني هب ان الانسان لو اساء في حق ربنا سبحانه وتعالى واخطأ واذنب - [00:02:07](#)

ان ربنا سبحانه وتعالى عفا عنه. اليس قد فاته ثواب المحسنين؟ ان الوقت اللي انت عصيت فيه ربنا ده الوقت اللي انت ضيعته ده. سواء بقى باتلافه في امر مكروه امر مباح امر محرم فضلا عن ذلك. اليس قد فاته ثواب المحسنين؟ قال فهذه وصيته في نفسه - [00:02:28](#)

في اوقاته ثم يستأنف لها وصية اخرى في اعضائه السبعة. وهي العين والاذن اللسان والبطن والفرج واليد والرجل. يبقى عشان يحاسب نفسه هيشترط على هذه الاعضاء سبعة يشترط عليها انها تتقي الله. ولا تتفلت. ولا تخرج عن - [00:02:48](#)

اه نمط او عن مسار الاستقامة والسداد. يقول وتسليمها الى النفس فان انها رعايا خادمة لها في هذه التجارة المخلدة. يعني الاعضاء السبعة دي بتخدم نفس الانسان. لو استعملها وتاجر بها تجارة رابحة هيخلد في جنات النعيم. يبقى دي الادوات المساعدة والرعاية الخادمة في التجارة المخلدة. بها - [00:03:18](#)

تتم اعمالها ويعلمها ان ابواب جهنم سبعة على عدد هذه الاعضاء. ده من باب الزجر والتخويف. قال الله عز وجل في كتابه العزيز لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم. يبقى تذكير النفس دايما بالنار - [00:03:48](#)

احررها وسمومها وعذابها واهوالها ثم تذكير النفس بان النار ليس لها باب واحد لها ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم. نسأل الله عز وجل ان يقينا النار وعذاب النار. انت عارف لو استحضرت المعنى ده ان ربنا سبحانه وتعالى قدر وان كل - [00:04:11](#)

لباب من الابواب دي مين اللي هيدخل فيه عدده قد ايه؟ جزء مقسوم. عشان بيقول لك ايه؟ خوف نفسك سبع أعضاء على عدد ايه؟ الابواب ابواب النار السبعة - [00:04:31](#)

وان كان ليس في الامر آ دليل شرعي لكنه بيتكلم زي ما قلنا من باب زجر النفس وتخويفها. فتعيين تلك الابواب لمن عصى الله تعالى

بهذه الاعضاء فيوصيها بحفظها عن معاصيها. يبقى قلنا ما فيش دليل على مسألة تعيين تلك الابواب معاصم - [00:04:41](#)
لكن يوصي بحفظها عن معاصيها. اما العين ودي العين من اوسع الاعضاء وآ وانفذها للقلب. يعني اوسع باب يدخل منه ابن الجوارح
يدخل منه الموارد على القلب باب العين ولذلك ورد التذكير بالعين في كتاب الله في اكسر من موضع. قال الله عز وجل قل للمؤمنين
يغضوا من - [00:05:02](#)

ابصارهم ويحفظوا فروجهم. وقال تعالى وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن. وقال الله عز وجل يعلم خائنة
الاعين وما تخفي الصدور. قال الله عز وجل ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك - [00:05:32](#)
كان عنه مسئول. وغير ذلك من ووردت في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. وتكلمنا في ربع المهلكات عن شيء من هذا طيب يبقى
الكلام عن واحنا الان في محنة حقيقية في مسألة حفز البصر وحفز النزر عما لا يحل - [00:05:52](#)
ليه؟ في حالة من التفلت من احكام الشريعة وكسرة التبرج واظهار العورات. ده الاسواق وفي الشوارع واماكنا الدراسة آ
المستشفيات والمؤسسات الحكومية والخاصة وغيره ده على مستوى الناس اللي الطبيعية ناس عادية. تبرج المسلمات وعدم التزام
كسير منهن الان بالحجاب الشرعي - [00:06:12](#)

كبيرة جدا. طيب اصف الى ذلك المرض العصري مرض وسائل التواصل. الانسان اللي هو ماسك الهاتف آ عام اليوم والليل يطالع في
في التليفون بتاعه. آ مواقع التواصل الاجتماعي. ويطالع منها الانترنت - [00:06:42](#)
وغيره. ده بقى ايه؟ فبالتالي يبقى فعلا في مطالعة لعورات مكشوفة كتير. الكلام بقى عن الفن آ الساقط اللي بيعرض الان مسلسلات
وافلام اغاني وكليات وغيره. وكم العري والفساد اللي فيها. آ غير ذلك بقى من مواقع - [00:07:02](#)

الانترنت والمواقع المشبوهة والمواقع الاباحية وغيرها. ده بقت بقى يعني طوفان هائل. من معاصي النزر وانت ايه المؤمن الصادق
الصابر اللي هيحاسب نفسه بقى. هتتقي الله في عينك ولا لآ؟ اتق الله في نزرك ولا لآ؟ الامر بلا شك - [00:07:22](#)
بلا شك محتاج مجاهدة قوية ومجاهدة قوية بعض الشباب بيقول اه انا ان شاء الله بمجرد ما اتزوج ايه اللي بيحصل؟
هيبقى كويس خالص واغض بصري. طب انا اقول لك ان في ناس فضلت تطلق بصرها في الحرام حتى - [00:07:42](#)

تجاوزت السبعين والثمانين. ليه؟ لان في الحقيقة التوبة من غض من اطلاق البصر. او الالتزام بغض البصر مش مرتبط بالامر ده
لا مرتبط بسن الشباب ولا بسن الشيخوخة. الامر ده مرتبط بالتقوى بالايمان. ولما ربنا سبحانه وتعالى خاطب - [00:08:02](#)
المؤمنين لم يخاطب الشباب دون الكبار ولا الكبار دون الشباب. وانما قال قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم. والعين واطلاقها على
المحرمات مفسد للقلب ايمافساد. ليه؟ عمال العين دي عاملة ازاى؟ تخيل كده زي الكاميرا كده عمالة تسجل سجل سجل تصور
تصور. كل ده - [00:08:22](#)

الذاكرة بتاعة عزل يكون عندك كاميرا او موبايل بتصور به. في الحقيقة كل الصور دي بتتخط فين؟ في الذاكرة. الذاكرة بتاعة عينيك
فين في القلب فيبقى الانسان قلبه مليء بالفساد ويدور بقى الفساد ده اللي بيمنعه من انه يخشع في الصلاة اللي بيحمله على فعل
معاصي اللي بيخليه - [00:08:42](#)

اجمل من العبادات والطاعات زي القرآن والذكر وغيره. اللي بيخليه يتولد منه معاصي تانية اكثر. ده بسبب ايه بقى؟ بسبب ان هو
جمع حاصلة كبيرة جدا من المفاسد والصور الفاسدة واتحطت فين؟ اتحطت في قلبه. ودي مشكلة كبيرة. طيب بيقول - [00:09:02](#)
اه اما العين فيحفظها عن النظر الى ما لا يحل النظر اليه. اللي هو العورات الايه؟ المكشوفة. للرجال وللنساء ودي برضو نقطة تانية هل
الرجال للرجال لهم عورة؟ ايوه طبعا لهم عورة. عشان كده بقى الكابتن بتاع كمال الاجسام اللي هو لسه طالع مؤخره ده - [00:09:22](#)
وناس فرحانة وعمالة تشير الصورة. طب ده راجل عوراته مكشوفة سبحان الله! لا يستر الا السوأتين فقط الناس عمالة تنشر وتعمل
مشاركات ايه؟ لآ يعني انا عايز اقول لك سبحان الله ايه ده! ايه ده بقى! آ ده عورة - [00:09:42](#)

عورة بلا شك يعني وعورة الرجل للرجل معروفة. الصورة للركبة. والعورة عموم النساء اللي بينظروا اليه. طيب يبقى النظر الى ما لا
يحل النظر اليه. طيب ده احد معاصي العين. هل كده بس؟ يعني كده الواحد كده دي معاصي النظر بس؟ لا فيه معاصي تانية. ركز

او الى مسلم بعين الاحتقار. انك تنظر لمسلم ده معصية بالعين. انك تزدرى انسان بنزرك كده. فيقول لك نزر ايه؟ نزره باحتقار والنبي صلى الله عليه وسلم يقول بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم - 00:10:22

حاسس يعني كفاية عليك قوي شر وكفاية عليك قوي اثم انك تحتقر مسلم. يبقى دي من معاصي النظر وانك ايه تنزر لمسلم بعين الاحتقان بس كده؟ قال لا في برضو افات للنزر وان كانت ليست على نفس درجة تحريم ما سبق. زي ايه؟ آآ حفز - 00:10:42

العين عن النزر عن كل فضول مستغنى عنه. يعني اللي يقعد بقى يشغل عينه ان هو يتفرج على الفتارين والمعروضات في الاسواق وغيره بدون فائدة. هو مش هيشترى وعمال بس ايه؟ ينزر كده. والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:02

خاطبه الله عز وجل في القرآن قال ولا تمدن لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجنا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وابقى. ففكرة ان الانسان يقعد يتفرج كده على المعروضات طبعاً الان لا يكاد يسلم اللي هينزل - 00:11:21

الاسواق والمولات والاماكن المزدحمة لا يكاد يسلم من النظر لمحرم. لكن انا بتكلم لو سلمنا جدلاً ان واحد هيقعد يتفرج على البومات او هيقعد يتفرج على فاتارين او ومعروضات بدون هدف بدون هدف زي التسلية بس كده. ده اسمه فضول النزر. لما يستغنى عنه ولا يحتاج اليه - 00:11:41

طب المفروض بقى يبص يشغل عينه ما هو ما هو ما فيش حاجة اسمها ان الجوارح دي تفضل فارغة. لان الكوب الفارغ سيملاً نفسك اللي بتشغلها بالحق شغلاتك البطل. اشغل عيني في ايه بقى؟ قال ويشغلها بما فيه تجارتها وربحها. ايه بقى اللي فيه ربح العين؟ وهو - 00:12:01

نظروا الى ما خلقت له من عجائب صنع الله تعالى بعين الاعتبار. يقعد يتفكر كده في خلق السماوات والارض مش زي ما ربنا سبحانه وتعالى قال لنا في اكثر من اية في كتاب الله عز وجل - 00:12:21

ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب. الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه فقنا عذاب النار. النبي صلى الله عليه وسلم لما قرأ الآيات دي قال ايه؟ ويل لمن قرأهن - 00:12:34

ولم يتفكر فيهم. تمام؟ يبقى انت تقرأ الآيات ديت. لو راجعت الآيات دي هتقول ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب. الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض. لما يتفكروا - 00:12:54

وفي خلق السماء والارض يقوموا يوصلوا لنتيجة. النتيجة ايه؟ ربنا ما خلقت هذا باطلا. مستحيل يكون ربنا سبحانه وتعالى بكامل عظمته وحكمته. خلق كون الفسيح ده كله بالاتقان ده بدون هدف بدون سبب. عبس. ربنا ما خلقت هذا باطلا. سبحانه يعني تنزيها لك - 00:13:14

ان تفعل ذات تنزيها لك سبحانه. طب ايه بقى يقوموا قايلين ايه؟ فقنا عذاب النار. يبقى كأن الهدف ايه؟ عبادة الله. وان من لم يؤدي هذه غاية سيكون مصيره النار. يقوم مباشرة يقولوا ايه؟ فقنا عذاب النار. يبقى دي حاجة. الحاجة الثانية - 00:13:34

النظر الى اعمال الخير للاقتداء انت عينيك معقودة بمين؟ من القسوة والقذوة اللي انت نزر ك متعلق به. هل بالامام صاحب الصوت الندي والتلاوة الخاشعة تقول ياه ده اتمنى اكون زيه في يوم من الايام. هل بالعالم الرباني يعلم الناس الخير معلم الخير - 00:13:53

اللي كما في الحديث ان الله وملائكته واهل السماوات واهل الارض حتى النملة في جحرها والحيتان في البحر ليلصون على معلم الناس الخير. يبقى ده عايز تبقى قدوة زي الراحل ده. او زي العالم الرباني ده. او زي المجاهد الفلاني. اسير المجاهد - 00:14:17

الابطال في التاريخ الاسلامي او المجاهدين المعاصرين اللي بيجاهدوا اليهود واللي بيجاهدوا الامريكان واللي بيجاهدوا الكفرة بقى من الصينيين اي حد بقى من المجاهدين اللي بيجاهدوا في سبيل الله عز وجل عايز تبقى زيه قدوة بالنسبة لك طيب عايز تبقى زي واحد من اهل - 00:14:37

فضل والبر والسخاء اللي بينفق في سبيل الله. ما هو انت لازم يبقى لك قدوة. طب احنا دي من المحن اللي احنا فيها برضه زي ما قلنا

كده مسألة النظر فيها محنة. مسألة - 00:14:57

القذوة فيها محنة كبيرة جدا كمان على فكرة. مين القذوات اللي موجودة الان؟ بص للشباب من سن آآ ابتدائي حتى شبابك اولى اعدادي بس قل بس من اول سن التمييز كده سبع سنين ولا حاجة. تجاوز بقى السن مسلا الخروج عن الطفولة للدخول في طور المراهقة اللي هو سن اتناشر - 00:15:07

سنة لحد العشرين. وتجاوز عشرين كمان. المرحلة دي كلها. يا ترى الشباب متعلق بمين؟ الشباب غالبا بيتعلق ايه هو الشخصية اللي بينهم بتبقى شخصية يعني بعيدة عن الاسفاف بيبقى متعلق بلعيب الكورة. ده اللي بعيد عن الاسفاف يعني ده اللي مش ده اللي مش وحش. طب الباقي اللي هو ايه - 00:15:27

يعني اقل شوية هتلاقيه متعلق ببعض المطربين. الاقل شوية بقى ثلاث ممسليين. وهو برنامج تيك توك ده ناجح ليه؟ لانه وكل واحد فيهم عايز يتحول في يوم من الايام صورة محاكاة للقذوة اللي بيدوروا عليه. ايه هيغني يا هيعمل اسكتش هيعمل حاجة. المهم -

00:15:47

ده يا جماعة دمر الاجيال اللي طالعة. عشان تيجي بقول لك دي محنة حقيقية. عينك ديت تنزر بها لمين؟ هتقتدي بمين؟ اما ربنا سبحانه وتعالى يقول لنا في كتابه في كتاب الله لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله

كثيرا - 00:16:07

اسوة حسنة في النبي عليه الصلاة والسلام. لما ربنا يقول اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتضى تعال بتكلم على مين؟ على الانبياء.

تمام لما ربنا سبحانه وتعالى يقول على الصحابة - 00:16:27

فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا. يبقى انت قدوتك فين بقى؟ قدوتك فين فالنزر الى اا اعمال الخير للاقتداء والنظر في كتاب

الله تعالى القراءة في المصحف عبادة - 00:16:43

وحتى في مسألة بين اهل العلم هل القراءة في المصحف افضل؟ ولا القراءة عن ظهر قلب؟ ومالك اه اه بعض اهل العلم او كسير من

اهل العلم الى ان النزر في المصحف افضل ومقدم لانه عبادة مستقلة عبادة بالعين فضلا عن الايه؟ عن التلاوة - 00:17:02

فده امر بقى انت حز كتاب ربنا منك قد ايه حظ كتاب ربنا منك قد ايه من عينك دي اللي ربنا ادهالك نعمة نعمة جلييلة عندي بعض اخوانا الكرام والله الموقف ده انا ازكره مر عليه قرابة الربع قرن دلوقتي اكر من خمسة وعشرين سنة. كنا لسه في بداية الكلية -

00:17:22

لي وفي بداية طلب العلم كده كان عنده كانت عيني تعبانة جامد. وهو كان ما شاء الله بارك الله كان حامل لكتاب الله ومتقن. فبقول

له انت بالايه ويعمل ايه؟ قال لي بص عينيا دي عملت اللي عليها. حفظت كتاب ربنا. لا يضرني بعد ذلك ما اصابه. والله يا اخوانا

الكلمة دي انا فاكرها لحد دلوقتي - 00:17:42

عينيا دي عملت اللي عليها حفزت كتاب ربنا سبحانه وتعالى. شفت المعنى العجيب بقى ان هو ربنا سبحانه وتعالى بعد كده اكرمه

وعمل العملية تمام ويعني ايه كل العطب اللي كان فيها ضرائ. لكن فعلا انت يعني انت فعلا نعمة عين ديت شكر النعمة دي مع

المصحف قد ايه يا اخوانا - 00:18:02

النعم زواله. النعم زواله. تشوف واحد دلوقتي كبير في السن او حتى مش كبير بس عنده آآ تعب يمنعه من السجود تيجي تكلم عليه

يقول لك والله نفسي اسكت. نفسي احط دماغى على الارض. اتمنى ان انا اسجد لربنا سبحانه وتعالى. هو بيصلي على كرسي -

00:18:22

طب شف النعم الواحد محتاج ان هو يستكسر من العبادة ويبادر بالعبادة قبل ايه؟ قبل ما يعجز عنها. والنظر في كتاب الله تعالى

وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم احنا في شهر الربيع آآ الاول واللي زهب كسير من المؤرخين الى ان ميلاد النبي صلى الله عليه

وسلم في اتناشر - 00:18:42

ربيع الاول صلى الله عليه وسلم مرت حياة النبي كاملة صلى الله عليه وسلم وحياة الخلفاء الاربعة ثم باقي الصحابة الى انقضاء جيل

الصحابة كاملا ثم جيل التابعين ومن بعدهم الى سنة قرون عاش المسلمون لا يحتفلون فيها بمولد النبي صلى الله عليه وسلم. ثم نجمت بعد ذلك هذه البدعة - [00:19:02](#)

اه في القرن السادس او بعد القرن السادس ايه اللي حصل؟ وبدأت الناس تحتفل بمولد النبي عليه الصلاة والسلام ويعقدوا الاحتفالات. المشكلة مش في كده. مع اني بقول لك ست قرون الامة خلت عن هذا الاحتفال. ومعلوم ان الام - [00:19:27](#) ولا تجتمع على ضلالة. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تجتمع امتي على ضلالة. فلو ده من ابواب الهدى يبقى الامة قعدت ست قرون محرومة من الهدى ده. خلاص يقول لك ايه لأ ما هو حاجات محدسة. ما هو مش يا جماعة اذا كان الامر له مقتضي - [00:19:47](#) تفا عنه المانع ولم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم كان هذا الترك مقصود سنة عشان كده العلماء بيقلوا السنة الفعلية والسنة الايه؟ التركية. على سبيل المسال ما حكم الاذان لصلاة العيد؟ عمركم شفتم الاذان بتاع صلاة العيد؟ ليه؟ هو الاذان وحش؟ من اذن لصلاة - [00:20:07](#)

نرجع نصلي العيد يقوم يازن لوحده كده بازن لصلاة العيد. ليه بقى بيقدوه؟ ما حدش ليه ما حدش بيازن صلاة العيد ايه هو النبي ما عملوش صح؟ طب هقول لك نفس الرد بتاعه وهو كل حاجة النبي ما يعملهاش من الاعلان بتاعها. اقول لك لا بس - [00:20:31](#) دي حاجة كان لها مقتضي اللي هو جمع الناس للصلاة. وانتفى عنها المانع ان النبي كان عنده مؤذنين صلى الله عليه وسلم. وكانوا بيازن له صلاة الثانية. يبقى وجد المقتضي - [00:20:51](#)

احتفل ايه؟ المانع ولم يفعلها النبي عليه الصلاة والسلام. يبقى دي اسمها ايه؟ سنة تركية. سنة ايه؟ تركية شاهد ان احنا الان من ضمن الامور اللي حق العين ديت النظر في سنة النبي عليه الصلاة والسلام. يا اخوانا والله مما يحيي القلوب - [00:21:01](#) انبت فيها التقوى وتستقيم به الجوارح قراءة سنة النبي عليه الصلاة والسلام. انا ادعو اخواني لا سيما الشباب. بدء بقراءة الاربعين النووية ثم رياض الصالحين ثم مسلم ثم البخاري او كمل بقى وانت ماشي لا تفتقر - [00:21:21](#)

لا تكف عن قراءة سنة النبي عليه الصلاة والسلام. بالزات على الاقل نخلص اول المرحلة دي. اللي هو الاربعين اللي هو ايه ورياض الصالحين. بحيس ان انت فعلا يبقى عندك زاد من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. كانوا يقولوا كده على كتاب الجامع - [00:21:41](#) جامع الترمذي يقولوا من كان عنده هذا الكتاب فكأنما في بيته نبي يتكلم. الكلمة دي اثرت في جدا. مسكها برضه قرأناه قديما يعني. كلمة جميلة من كان في بيته هذا الكتاب فكأنما في بيته نبي يتكلم. فاللي معه سنة النبي عليه الصلاة والسلام كانه بيسمع النبي. ما هو ده كلام ما هو الكلام بينسى - [00:21:59](#)

قائله صح؟ الكلام بينسب لقائله يقول لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك سمعت النبي دلوقتي كانك سمعت. فيبقى من حق العين انها تقرأ سنة النبي عليه الصلاة والسلام. ودلوقتي سبحان الله الموبايلات اللي هي اداة الشر ديت هي مش اداة شر وحد ولا حاجة. بالعكس هي فيها باب - [00:22:21](#)

كبير من ابواب الخير. فيها باب كبير جدا من ابواب الخير لايه؟ لقراءة سنة النبي عليه الصلاة والسلام. تطبيقات هائلة. ومنتقنة جدا. وبالمناسبة دي ميسرة يعني زمان عشان كان مسلا تتحصل على كتب السنة وتجمعها وتقنتنيها حاجة شاقة ومكلفة ماديا دلوقتي كل الكتب معك على الايه؟ على - [00:22:40](#)

التليفون وبالشروحات بتاعتها والتخريجات وسانية في كل كلام العلماء. انا بقى اتخيل كده لو الشيخ الالباني الله يرحمه الله يرحمه راح واسع كده. كان معه الامكانيات بتاعتنا دي يعني ممكن يعمل ايه؟ ولا الشيخ احمد شاكرو ولا لعل يعني لعل ان ربنا نفع بهم عشان ما كانش معهم الامكانيات دي. تعال - [00:23:00](#)

خلاص طيب وايه كمان اللي من حق العين ديت؟ ومطالعة كتب الحكم للاتعاظ والاستفادة. انت بتقرأ ايه؟ ينفع يا اخوانا دلوقتي يكون معزم الشباب لما يروح لما ينزل معرض الكتاب ولما ييجي يشتري هو يشتري الروايات - [00:23:20](#)

وروايات معظمها روايات ساقطة. تدعو الى ايه؟ اما بتدعو الى العشق الهيام واما بتقطع الجنس واما بتدعو الى العنف واما او دي روايات الخرافة اللي بيسموها ساعات خيال علمي وكلام فاضي كله. انت تضيع عمرك في كده وتضيع فلوسك في كده - [00:23:36](#)

فين بقى الكلام اللي هو ينضج به العقل وتزكو به النفس اطمئن به القلب ويرق به القلب فين؟ فيبقى ده برضو من حق العين انها هذا الياه الامر. يبقى شفت بقى ازاى المحاسبة هتكون يبقى العين هيحفزها عن النزر الى ما لا يحل النظر اليه. او الى مسلم بعين الاحتقار وعن كل - [00:23:56](#)

بفضول مستغنى عنه ويشغلها بما فيه تجارتها وربحها وهو النظر الى ما خلقت له من عجائب صنع الله تعالى بعين الاعتبار. والنظر لاعمال الخير للاقتداء والنظر في كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومطالعة كتب الحكم للاتعاظ والاستفادة. وهكذا - [00:24:16](#)

وضربنا مزال بيقلولوا هكزا بقى ينبغي ان يتقدم الى كل عضو بالوصية بما يليق به. ولا سيما اللسان والبطن وقد ذكرنا افات اللسان فيما تقدم. ايه افات اللسان اللي خدناها قبل كده لو انتم فاكرين؟ في ايه - [00:24:36](#)
اه ربع المهلكات. ايه؟ لا ده كان ده قال عشر حاجات. لو انتم فاكرين قال اول حاجة اه الكلام فيما لا يعني ولا يفيد. ثاني حاجة اه الخوض في الباطل والكلام في المعاصي. كذكر مجالس الخمر - [00:24:56](#)

مقامات الفساق وغيرها. ثالث حاجة التقعر في الكلام والتشدد وتكلف السجع. رابع حاجة الفحش والسب والبذاء الالفاظ القبيحة. آا المزاح لا سيما اذا كان فيه كذب والمباح منه اللي هو ايه؟ المزاح الصادق لمن ينتفع به - [00:25:18](#)
آا كذلك من افات اللسان المدح بغير حق ومن افات اللسان السخرية والاستهزاء من افات اللسان افشاء السر واخلاف الوعد والكذب في القول واليمين وكذلك من افات اللسان الغيبة من افاة اللسان آا النميمة من آفات اللسان مدح النفس - [00:25:43](#)
وتزكية النفس والعجب ومن افات اللسان المراءاة بالاعمال والتسميع بها كل دي في افات الياه؟ في افات اللسان. يبقى الانسان ياخذ باله يحاسب لسانه بقى هيقلول ايه ورب كلمة اورثت صاحبها ندامة. الكلمة لها شأن كبير جدا. التوحيد كلمة - [00:26:10](#)
لا اله الا الله تدخل في الاسلام بكلمة وتخرج من الاسلام بكلمة الخروج من الاسلام بايه؟ اللي هو الردة في يقع بالقول والفعل والاعتقاد فالكلمة ده شيء مش سهل. شف انت دلوقتي اللي بتنرفز وبنسب الدين. ده رد عن الاسلام والعياز بالله. خلاص؟ فكلمة النبي -

[00:26:37](#)

يقول اه رب كلمة اه ان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في النار سبعين خريفا. سبحانه الله! كلمة. الطلاق بكلمة. والزواج بكلمة. كلمة هي الكلمة دي بقى مسئولية كبيرة جدا - [00:26:57](#)
واحنا للاسف الان عندنا تساهل كبير جدا في الياه؟ في الكلام. ولذلك النصيحة اللي من بعض لو اعدت كلامك فمن عملك لقل كلامك. لو عدت ان الكلام ده هتتحاسب عليه. وعلى فكرة الانطباع ده محتاج واحد ينتبه له. لان حد من فضلاء الصحابة زي سيدنا معاذ -

[00:27:17](#)

آا لما النبي قال له املك عليك ايه امسك عليك لسانك او املك عليك لسانك. قال يا رسول الله او انا لمؤاخذون بما نتكلم به؟ خلاص؟ هو احنا اللي بنتكلم بيه هنتحاسب عليه قال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم الا حصائد السنتهم؟ ده ده امر - [00:27:37](#)

مهم جدا ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد ده بقى افات اللسان. طيب طب اعمل ايه بقى عشان ازبط لساني؟ في المحاسبة ديت فيشغله بما خلق له. الذكر الذكر اذكرك الصباح - [00:28:03](#)

محو اذكرك المساء والذكر المطلق لا تعطل لسانك. ذكر وانت ماشي وانت جالس. اقعد بقى اشغل بالك بالامر ده وخليه عادة لك ودي من عادات المستحسنة اللي تجد فيها آا خيرا كثيرا يوم القيامة. طوبى لمن وجد في صحيفته استغفاراً كثيراً. لو استشعرت كده ان آا الحمد لله تملأ الميزان - [00:28:23](#)

وسبحان الله والحمد لله تملأ او تملآن ما بين السماء والارض. لو استشعرت كده ان سبحان الله وبحمده نخلة في الجنة. لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة ايه ده بقى استكسر من الامر يبقى الذكر والتذكير انك تنصح الناس بالخير - [00:28:44](#)
وتذكرهم بما ينفعهم في امور اخرتهم. ودايما احرص على انك تكون ممن اذا رؤي ذكر الله عز وجل. واحد كده اول ما تشوف وشه

وتفتكر الخير والصلاح وتذكر ربنا في واحد ثاني العكس خليك انت من الصنف الاولاني اللي كل ما الناس تشوفك تفتكر ايه زكر ربنا سبحانه وتعالى - [00:29:04](#)

كل ده اللي بيصلي امام. ده ده اللي بيخطب الجمعة. ده ده اللي بينصحن. ده ده اللي بيعلمنا. خليك في الايه؟ في الدائرة دي. وتكرار العلم والتعليم. وارشاد عباد الله - [00:29:24](#)

تعالى الى طريق الله الدعوة الى الله اشرف عمل واشرف مهنة يمتنها الانسان وقدر كل امرئ ما كان يحسنه. شف انت لو بتحسن الدعوة دي ازا اردت ان تعلم اين مقامك فانزر - [00:29:34](#)

اين اقامك؟ عايز تعرف انت مقامك ايه عند ربنا؟ شف مقامك فين. ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال انني من تمام واصلاح ذات البين يعني الاصلاح بين المتخاصمين. قال الله عز وجل لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح - [00:29:51](#)

بين الناس. ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيماً. يبقى ده من افضل الكلام. واللي تاخذ عليه اجر عظيم اللي هو ايه؟ اصلاح ذات الباقي. الى غير ذلك من الخير. طيب واما البطن - [00:30:14](#) فيكلفه ترك الشره الشره وهو ايه معناه معناها آا الاكل باسراف اللي هو في اللسان الثاني يقولوا فلان ده بقى ايه؟ فلان ده عنده شراه يعني مفجوع يعني. اه عنده حاجة ايه نفسه - [00:30:32](#)

منطلقة جدا في الباب ده. دي مشكلة كبيرة جدا. واما البطن فيكلفه يعني اشارة بطنه على ايه؟ اشارة نفسه على كده ترك الشره. واجتناب ابي الشبهات والشهوات الشبهات يعني ما ياكلش الحاجة المحرمة او اللي مشكوك فيها. اتق الله. سواء بقى في الاسباب المكسب او سواء في المطعم نفسه - [00:30:55](#)

اسباب المكسب زي يعني ما يشتغلش مهنة فيها ايه؟ اختلاط الحلال بالحرام او فيها امور مشتبهة. ولما يبجي يطعن شيء ما يطعنش الاشياء الحلال. اما لو في مطعم مسلا مشهور عنه انه ما يبيزبحش الذبح الشرعي او يحط يستعمل بعض الامور - [00:31:18](#) اه المحرمة او النجسة في طهي الطعام فتاخذ بالك منه. بيقول اجتناب الشبهات والشهوات يعني لا يجعل همه في اشتهاا الطعام. طبعا ده احد معالم النظام الرأسمالي والمادية الطاحنة اللي احنا عايشين فيها. شف كم المطاعم قد ايه. شف كم - [00:31:38](#) الدليفري اللي في الشوارع قد ايه شف يعني حضرتك ده بيعكس لك حال المجتمع. مع ضيق المعاييش وضيق الاحوال الايه؟ الاقتصادية. يبقى شف وقارن بقى المطاعم بعدد المكتبات ايه؟ لا يعني عايز اقول لك بس قارن كده عدد المطاعم بعدد المكتبات او الشركات اللي فيها تكنولوجيا - [00:31:58](#)

والتقنية وغيره. لا فعلا فيه فرق جامد. فرق جامد جدا وده ان دل يدل على زي ما بقول لك انا بعلم من معالم الايه؟ النزاه الرأسمالي ومعلم المعالم الطغيان المادي والاستهلاك الحياة الاستهلاكية اللي احنا عايشين فيها - [00:32:21](#) طب المطلوب؟ قال ويقتصر على قدر الضرورة لأ يقتصر على قدر الضرورة يعني انت عارف يعني ايه خطة ضرورة؟ يعني الحد اللي لو ما كلوش يموت لأ فيه اعلى من كده. وعندنا الضابط في المسألة دي دايماً بيقول خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. عندنا - [00:32:35](#)

المسألة ديت حديس اللي اخرجها الامام الترمذي رحمه الله قال ما ملأ آدمي وعاء شراً من بطن التلميذ اخرج في صحيحه عن مقدم ابن معدي كرب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ملأ آدمي وعاء شراً من بطن - [00:32:53](#) بحسب ابن ادم اكلات يقمن صلبه. الاكلات جمع اكلة للقمة. لقما لقيمات يعني. بحسب ادم اكلات يقمن صلبه يبقى انت محتاج ايه؟ محتاج الاكل اللي تقيم به قوتك. اللي ما بيصيبكش منه الضعف. اللي بعد - [00:33:15](#)

كده بيبقى اسمه ايه؟ طب اللي هو الواحد الايه؟ يعني كأن السؤال لمنطقي. طب احنا بناكل ليه زيادة عن الجزء ده؟ التلزز اكل شهوة. وياكل عشان يتلزز. والعجيب ان الاكل مع كده - [00:33:38](#) من اسرع الشهوات انقضاء لان المراكز التذوق فين؟ في اللسان. طب اللي عدى اللسان واحد كل سندوتش فول واحد كل سندوتش

كفّة او بعد ما اخلصهم هو فعليا ما عدش حاسس ان الطعم خالص. هو آآ كان جعان وشبع بس. يعني ايه بس - [00:33:48](#)

سبحان الله هي وفعلًا دي من الشهوات الكبيرة يعني مش مش صغيرة. ودي من الحاجات اللي خدت بتاخذ مجاهدات للنفس. والا فعندنا الامام ابن رجب الحنبلي في كتاب جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديث من جوامع الكلم. قال كده خمسين حديث عليهم مدار الاسلام حط منهم الحديث ده - [00:34:08](#)

خطوا منه الحديث ده في اخر الحديث خالص. قال ايه؟ حديث الامام الترمذي ده بحسب ابن ادم اكالات يقمن صلبه. انه ياكل الاكل اللي ليه ما يضعفش؟ ما يحصلش عنده نوع من الوهن او الضعف. فان كان لا محالة يبقى خلاص كان النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لك ايه في قدر من الرغبة في الطعام للطعام - [00:34:28](#)

تاخده بعد كده ايه؟ زيادة عن اقامة الصلب. مرخص فيه ايوه مرخص فيه شرعا. بس بانهي طريقة بقى يا شريف؟ بس دي مهمة. ليه بقى؟ بيقول فان كان لا محالة يعني خلاص - [00:34:48](#)

اصله مش عارف على القادر يقدر على نفسه. فثلث لطعامه. وثلث لشربه وثلث لنفسه حديث جميل والله يستحق ان احنا نقضي معه ايه؟ اه جميل جدا على فكرة. وانا اقول لكم يا جماعة والله كثير - [00:34:58](#)

مننا اه لو قعد يحسب بس استهلاكه الزائد على في الطعام والانا في الطعام هيجي ده بينفق كثير. وده اصلا امر شيء عنا احنا احنا كشعب من الشعوب اللي هي بتنفق كثير على الاكل على مستوى العالم. وعندنا الهدر في الطعام كثير جدا. يعني - [00:35:17](#)

انت ممكن تروح في اماكن كثير في العالم تكون مسلا ناس بتشتري سمار الفاكة بالواحدة. ما حدش بيشتري القفص الا احنا بس. قفصه بالكرتونة والحاجات دي. اه يعني اه حاجة حاجة مدهشة يعني. الله المستعان. والعزائم. لأ طبعًا بتوع الجزيرة يعني السعودية وغيرها دول عدونا في الطرف ده بكثير - [00:35:37](#)

لكن برضه هنا فعلا مسألة العزائم والمبالغة فيها. فشفت بقى الايه دي من الحاجات اللي محتاجة الانسان ايه؟ يحاسب بطنه عليها. تمام ويقتصر على قدر الضرورة قلنا لأ الاولى الضبط كلام النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث اللي هو يقتصر على لقيمات او اكالات يقمن صلبه - [00:35:57](#)

ويشترط على نفسه ان خالفت شيئا من ذلك ان يعاقبها. بالمنع من شهوات البطن. ليفوته اكسر مما نالت بشهوتها وهكذا في جميع الاعضاء. ده لسه يا جماعة اللي بعد كده ازالة المعاقبة. بس هو عايز يقول ان يعني ايه ما يعني يكون عنده نوع من الحزم في التعامل مع نفسه - [00:36:18](#)

ودي هيجي معها تفصيل قبل كده بعد كده مش عايز ايه اتكلم فيها دلوقتي. بيقول واستقصاء ذلك يطول وكذلك ما تخفي طاعات الاعضاء ومعاصيها. يبقى مع كل عضو يعمل كالاتي. حاجتين يشارطوا على ايه الطاعات اللي هيعملها - [00:36:39](#)

وايه المحرمات والمعاصي اللي ايه؟ اللي يكف عنها. ثم يستأنف يبقى دي اول يبقى اول حاجة كان بيشارط النفس على اغتنام وعدم تضييع الوقت وكما قيل علامة المقت اضاءة الوقت. برضه الكمية دي شديدة جدا. لو الواحد يلاقي نفسه قاعد كده ما بيعملش حاجة نايم ويقوم من النوم ينام تاني ويقعد يعمل الكلام التافه. يفتكر بس الاسر ده - [00:36:58](#)

ان دي علامة مقت من ربنا علامة المقت اضاءة الوقت. تاني حاجة قلنا يستأنف مشارطة الجوارح وقال فيه عن ذلك الجوارح السبعة يشارطها بالطريقة اللي زكرناها. تالت حاجة بقى ثم يستأنف وصيتها وصية نفسه في وظائف العبادات التي تتكرر في اليوم والليلة - [00:37:21](#)

في النوافل التي يقدر عليها وعلى الاستكثار منها. وهزه شروط يفتقر اليها كل يوم. الى ان تتعود النفس ذلك فيستغني عن المشاركة. يبقى لازم يفضل ما عندوش لحد ما الحاجات دي تتحول الى هيئة راسخة وتتحول الى روتين حياة - [00:37:41](#)

ونزام حياة سابت خلاص بقى مستقر عنده الان ايه اللي هيعمله وايه اللي هيتركه لحد ما يبقى يستقر الامر ده فيستغنى عن المشاركة ولكن لا يخلو كل كل لا يخلو كل يوم من حادثة - [00:38:01](#)

لها حكم جديد لله تعالى. عليه في ذلك الحق. يعني بقول كل يوم بقى هيحصل له حاجة جديدة. محتاج يقف قلبها ويحاسب نفسه.

هعمل ايه؟ شارت نفسه ويكسر هذا على من يشتغل بشيء من اعمال الدنيا - 00:38:17

من ولاية او تجارة او نحو ذلك. هي الولاية المفروضة مش من اعمال الدنيا. الاصل في الولاية انها ولاية امر المسلمين دي من اجل القربات لكن لما غلب على الولاة الفساد صار يجتنبها الصالحون وصار يحذر من هذا التحذير. لكن الاصل فيها انها من اجل القربات -

00:38:32

وان الوالي لو صلح فان ما يليه من الاصلاح لا يلحق فيه. لا يلحق فيه. ولذلك كان من السبعة الذين يزلهم الله في يوم لا ظل الا ظله امام عادل. يبقى من ولاية من ولاية او تجارة او نحو ذلك. بس فعلا تخيل مسلا واحد رجل اعمال وعنده شركات كم - 00:38:52
الحاجات اللي بتتجدد دي طب امال ده هيشترط نفسه على ايه؟ يشارط نفسه على المبدأ ان انا لا ادخل في معاملة الا بعد ان اتبين وجه آآ الحكم الشرعي فيها بدون ما ينفعش اجازف - 00:39:12

لا اجازف في معاملة من المعاملات الا اذا كان تبين لي وجه الحكم الشرعي فيها. طيب اذ قل ان يخلو يوم ان يخلو يوم عن واقعة جديدة يحتاج الى ان يقضي حق الله فيه. فعليه ان يشترط على نفسه الاستقامة فيها. والانقياد للحق - 00:39:26

يبقى هيحط مبدأ يشترط على نفسه ايه؟ الاستقامة والانقياد للحق مهما كان مرا مهما كان صعبا. بيقولوا عن شداد ابن اوس رضي الله عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من - 00:39:46

اتبع نفسه هواها وتمنى على الله الاماني. الحديث ده اه من الاحاديث الجميلة وان كان الحديث نفسه اسناده ضعيف. الحديث له ثلاث روايات ورد عند الترمذي من حديث شداد ابن اوس - 00:40:11

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله واخرجه الامام احمد بلفظ الكيس بندان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله. وكذلك - 00:40:37

البهقي الروايات السلاس اسناده فيها ضعف وان كان الترمذي رحمه الله قال عن الحديث حسن الحديث فعلا معناه حسن.

ومن انفع الاحاديث في معناها. من انفع الاحاديث في معناها ليه - 00:41:01

لان قول النبي صلى الله عليه وسلم الكيس الكيس الكيس يعني الانسان العاقل الحازم الذي يحسن تدبير الامور وينظر في

العواقب. ويحترز الاحتراز المطلوب. الانسان المركز المنتبه العاقل - 00:41:21

خلافه الانسان القصير النظر او الانسان اللي عنده نوع من الطيش والحمق. يبقى الكيس من دان نفسه تهو حاسب نفسه. عاقل الحازم فاهم هو جاي الدنيا ليه وفاهم ان هو اللي احنا قلناه في الدرس اللي فات بقى. ربنا اخبرك ان يوم القيامة فيه حساب ونضع الموازين

القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا - 00:41:43

وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين. طالما في حساب والحساب هيكون بالكيفية الدقيقة دي يبقى الانسان

العاقل الحازم هيعمل ايه؟ يحاسب نفسه. الكيس من دان نفسه. وعمل لما بعد الموت - 00:42:11

آآ يعني ايه؟ يعني آآ علم ان الحياة الحقيقية تبدأ او الحياة الحقيقية تكون في ايه؟ بعد انقضاء الدنيا. عشان كده ربنا سبحانه وتعالى

قال وان الدار الآخرة لهي الحيوان. الحياة الحقيقية الحياة الكاملة. ومن مات - 00:42:30

قامت قيامته والقبر اول ما نزل اخره اه العاقل والحازم دان نفسه يعني حاسب نفسه وعمل كل ما يبجي يعمل حاجة يقول انا

هحاسب عليها فين بالظبط زي الواحد تخيل كده واحد دخل مول كبير او دخل - 00:42:53

المطعم كبير جدا وقعد يطلب يطلب يطلب. ومش حاطط في حسابه وهو هيحاسب على الحاجات دي ازاى. هو عمال شايف الناس

بتشتري حاجات بيشترى زيه. او بيطلبوا وقااتل بعمل يطلب زيه. وبعدين لقي نفسه في واحد قاعد قدام قبل ما تطلع من الباب

اسمه ليت كاشير. اللي هيحاسبك بقى. هتعمل ايه معه بقى - 00:43:13

هو كده بهدوء العاقل قبل ما بيشترى الحاجة بيبقى عارف ايه تمناها وانا معي ولا مش معي ومحتاجها ولا مش محتاجها؟ بيعمل

العملية العقلية دي طب الطائش بقى الشخص اللي عنده طيش وعنده حمق العجز عاجز في في رأيه وفي تدبيره وتفكيره ايه اللي

بيحصل؟ والعاجز - 00:43:33

من ايه؟ اتبع نفسه هواها. كل ما يهوى حاجة يعملها. كل ما يهوى حاجة يعملها. وبعدين وتمنى على الله. ان شاء الله ربنا هيفرجها. ان شاء الله هاخذ الحاجة واطلع ايوة هاخذ الحاجة بتطلع ازاى لازم هتتحاسب. لازم اتحاسب على الحاجة اللي انت خدتها. تطلع ازاى؟ عمال يتمنى والاماني غير - [00:43:53](#)

رجاء عشان كده ربنا سبحانه وتعالى ذم اهل الاماني. قال الله عز وجل في سورة الحديد قالوا الم نكن معكم؟ قالوا بلى. ولكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم الاماني حتى جاء امر الله غركم بالله الغرور. طيب ايه - [00:44:14](#)

ايه الفرق بين الاماني والرجاء؟ خدناها قبل كده بس سريعاً. الرجاء ده ان واحد بيحرس الارض ويبذر الحب ويتعهد الزرع ويرجو الله ان يبارك له في الزرع. يبقى ده اسمه ايه؟ رجاء. اما الاماني واحد لا حط الحب ولا حرس الارض - [00:44:34](#)

ولا نقاه من الحشائش ولا اي حاجة. ويقول لك ان شاء الله هتطلع في الآخرة. يبقى دي اسمها اماني. فهما الفرق؟ يبقى الحديس ده ان كان اسناده في آآ ضعف او اختلف يعني اسناده في مقال. الا ان معناه معنى رائق جداً ومهم جداً - [00:44:54](#)

جداً طيب وقال عمر رضي الله عنه حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا. وزنوها قبل ان توزنوا. وتهياؤا للعرض الاكبر يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية. هذا ايضاً من رائق الكلام. وهذا الاثر - [00:45:14](#)

اخرجه ابن ابي الدنيا في محاسبة النفس. واخرجه الامام احمد في كتاب الزهد. وابو نعيم في كتاب الحلية ويضعفه الشيخ الالباني رحمه الله في السلسلة الضعيفة. ويضعفه كذلك الشيخ ابو اسحاق قال هذا السند رجاله ثقات لكنه - [00:45:34](#)

انقطع بين ثابت ابن الحجاج وعمر ابن الخطاب فلم يدركه. لكن هذا ايضاً من رائق الكلام ومن آآ رائق الاثار انفسكم قبل ان تحاسبوا. يبقى الحل ان انت الان تأخذ هذا الامر بجدية. وتجلس مع نفسك تشارطها وتحاسبها وتنظر - [00:45:54](#)

في امرك اين انت والى اين تذهب؟ وزنوا انفسكم قبل ان توزنوا. اوزن كل عمل هتعمله. الاعمال اللي هتخفف ميزانك الاعمال اللي هتوبقك يوم القيامة ابعد عنها. والاعمال اللي تثقل ميزانك - [00:46:14](#)

اقبل عليها ولو كانت شاقة ولو كانت على خلاف الهوى. قال فانه اهون عليكم في الحساب غدا ان تحاسبوا انفسكم اليوم ثم قال وتزينوا للعرض الاكبر فيه يوم عرض. تخيل مسلاً واحد عايش كل حياته مستني اليوم اللي هيجي يوم القيامة عشان يسمع - [00:46:29](#)

القرآن يقال لايه؟ لصاحب القرآن يوم القيامة اقرأ وارقي ورتل فان كما كنت تترتل في فان منزلتك عند اخر اية كنت تقرأ بها. مستني اليوم اللي هيجي كده يقف على رؤوس الاشهاد يسمع. شف شف اليقين في الآخرة. مستني اليوم اللي هيسمع فيه - [00:46:49](#)

يوم العرض. خلاص؟ وواحد تاني مستني يقول ايه؟ فاما من اوتي كتابه بيمينه فيقول تهاؤم اقرأوا كتابي اني ظننت اني ملاق حسابي. مستني اليوم ده وليه بيتزين للعرض الاكبر. وتزينوا - [00:47:09](#)

العرض الاكبر يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية ده كان المقام الاول اللي هو مقام المشاركة وده اول مقام في محاسبة النفس نقف هنا ونستكمل ان شاء الله درس قادم. سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:47:29](#)

- [00:47:53](#)